

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني بالأُسَيْدِ هنا سُؤْيِدَاءَ . وقال : من المُتَلَقِّ طِي لِيُثْبِتَ أَرْزَهَا
امْرَأَةً لِأَنَّه لَا يَتَتَبَّعُ قَرَدَ القُمَامِ إِلَّا النِّسَاءُ . القَرَدُ : السَّعْفُ
سُلِّ خُوصُهَا وَاحِدَتُهُ القَرْدَةُ بِهَاءٍ . القَرْدُ أَيْضًا : شَيْءٌ لَازِقٌ
بِالطَّرِثُوثِ كَأَرْزَهَ زَغَبٌ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . قولهم عَثَرَتْ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ :
عَكَرَتْ أَيْ عَطَفَتْ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَأُورِدَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ بِالْوَجْهِينِ عَلَيَّ الغَزْلُ
بِأَخْرَةِ مُحَرَّرَكَةٍ فَلَمْ تَدَعُ بِنَجْدٍ قَرْدَةَ هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ
يَضْرِبُونَهُ لِمَنْ تَرَكَ الحَاجَةَ مُمَكِّنَةً وَطَلَّيَهَا فَائْتَتْهُ وَأَصْلُهُ أَيْ المِثْلُ
أَنْ تَتْرُكَ المْرَأَةَ الغَزْلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ
غَيْرِهِمَا حَتَّى إِذَا فَاتَتْهَا تَتَّبِعَتْ القَرْدَ فِي القُمَامَاتِ مُلْتَقِطَةً فَمَا
وَجَدَتْهُ فِيهَا وَهِيَ المِزَابِلُ تَلْتَقِطُهُ فَتَغْزِلُهُ . وَقَرَدَ الشَّعْرُ وَالصَّوْفُ كَفَرِحَ
يَقْرُدُ قَرْدًا : تَجَعَّدَ وَانْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ كَتَقْرَدُ إِذَا تَجَمَّعَ . قَرَدَ
الأَدِيمُ يَقْرُدُ قَرْدًا : حَلِمَ أَيْ فَسَدَ . قَرَدَ الرَّجُلُ : سَكَتَ عِيًّا
وَقِيلَ : ذَلَّ وَخَضَعَ كَأَقْرَدَ وَقَرَدَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا
سَكَتَ ذُلًّا . وَأَخْرَدَ إِذَا سَكَتَ حَيَاءً وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْه الحَدِيثُ إِيَّاكُمْ
وَإِيقْرَادَ . وَأَصْلُهُ أَنْ يَقْعَ الغُرَابُ عَلَى البَعِيرِ فَيَلْتَقِطُ القِرْدَانَ
فَيَقْرُدُ وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرِّسَاحَةِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هُمَا : كَانَ
لَنَا وَحْشٌ فَإِذَا خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَرْنَا قَفْرًا فَإِذَا
حَضَرَ مَجِيئُهُ أَقْرَدَ . أَيْ سَكَنَ وَذَلَّ . مِنَ المَجَازِ : قَرَدَتْ أَسْنَانُهُ
قَرْدًا : صَغُرَتْ وَلَحِقَتْ بِالدُّرْدُرِ . وَإِنَّهُ قَرَدُ الفَمِ . مِنَ المَجَازِ :
قَرَدَ العِلَاقُ قَرْدًا : فَسَدَ طَعْمُهُ . وَفِي الأَسَاسِ : مَمَّضَغْتُهُ . قَرَدَ
لِعِيَالِهِ كضَرْبَ قَرْدًا : جَمَعَ وَكَسَبَ . قَرَدَ فِي السِّقَاءِ يَقْرُدُ قَرْدًا
وَفِي الأَفْعَالِ لَابِنِ القَطَّاعِ : فِي الإِنَاءِ بَدَلَ السِّقَاءِ : جَمَعَ سَمْنًا . وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ
أَثْمَةُ الغَرِيبِ أَوْلَابِنًا كَقَلَادَ بِلَامٍ وَقَالَ شَمِيرٌ : لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا
لأَبِي عُبَيْدٍ . وَالقَلَادُ : جَمْعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ لَبِنٍ وَغَيْرِهِ . القَرْدُ
كَكَتَفٍ : السَّحَابُ المُنْدُوعَقِدُ المُتَلَايِدُ بِعَضِّهِ عَلَى بَعْضِ شَيْءٍ بِالْوَبْرِ
القَرْدُ كَذَا فِي المَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ : القَرْدُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ
شِبْهُهُ انْعِقَادٍ فِي الوَهْمِ يُشَبِّهُهُ الشَّعْرُ القَرْدُ الَّذِي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ :

وقال : أبو حنيفة - : إذا رأيت السحاب متلايداً ولا يملأ س فهو القردُ
والمُتَقَرِّدُ . وسحابُ قردٍ وهو المُتَقَطِّعُ في أقطار السماء يركب بعضه
بعضاً . ومن المَجاز أيضاً : فرسُ قردٍ الخصيل إذا كان غير مُستترخٍ
وأُشْد : .

" قرد الخصيل وفي العظام بقيةُ القردُ بالتحريك : هَنَاتٌ صِغَارُ
تَكُونُ دُونَ السَّحَابِ لَمْ تَلْتَمِمْ بَعْدُ كَالْمُتَقَرِّدِ هَكَذَا فِي النسخ وفي بعضها
: كَالْمُتَقَرِّدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي حَنيفَةَ فِي الْمُتَقَرِّدِ . الْقَرْدُ مُحْرَّكَةٌ :
لَجَلَجَلَةٍ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَحَكَى : نِعْمَ الْخَيْرُ خَيْرُكَ لَوْلَا قَرْدُ
فِي لِسَانِكَ . وَهُوَ مِنْ أَقْرَدَ إِذَا سَكَتَ لِأَنَّ الْمُتَلَجَّلَجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنْ بَعْضِ
مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ بِهِ . مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ حَسَنُ قُرَادِ الصَّادِرِ وَقَبِيحُ قُرَادِ
الصَّادِرِ . الْقُرَادُ كغُرَابٍ حَلَامَةٌ النُّدْيِ وَهُمَا قُرَادَانِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ
الرِّقَاعِ يمدح عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَقِيلَ هُوَ لِمَلْحَةِ الْجَرْمِيِّ : .
كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا ... بِطَيْنٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتِّبَ
أَعْجَمٌ .

" إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْبَأْسَ وَالنَّدْبَ نَوِّدَا الْحَسَبِ الزَّكِي
التَّليدِ الْمُقَدِّمِ .

فَكُنْ عُمَرَاءَ تَأْتِي وَلَا تَعْدُو زَنَّهُ ... إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ
وَأَفْهَمِ .